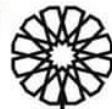


**بَاب**  
**هَاءِ الْكِنَايَةِ**  
من الشاطبية والندرة



## باب هاء الكناية

تعريفها	هي الهاء الزائدة التي يكفى بها عن المفرد؛ المذكر؛ الغائب.								
احترازات	<table border="1"> <tr> <td>الزائدة</td> <td>لإخراج الأصلية؛ مثل: (وجه، نفقه، ينته).</td> </tr> <tr> <td>المفرد</td> <td>لإخراج المثني والجمع؛ مثل: (عليهما، عليهم، إليهن).</td> </tr> <tr> <td>المذكر</td> <td>لإخراج المؤنث؛ مثل: (عليها).</td> </tr> </table>	الزائدة	لإخراج الأصلية؛ مثل: (وجه، نفقه، ينته).	المفرد	لإخراج المثني والجمع؛ مثل: (عليهما، عليهم، إليهن).	المذكر	لإخراج المؤنث؛ مثل: (عليها).		
الزائدة	لإخراج الأصلية؛ مثل: (وجه، نفقه، ينته).								
المفرد	لإخراج المثني والجمع؛ مثل: (عليهما، عليهم، إليهن).								
المذكر	لإخراج المؤنث؛ مثل: (عليها).								
مواضعها وأمثلتها	تقع «هاء الكناية» في الأسماء والأفعال والحروف؛ واجتمع الثلاثة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [الكهف: ٣٧].								
حركتها	الأصل في حركتها الضَّمُّ: نحو ﴿عَنْهُ﴾، لكن إذا وقع قبلها حرفٌ مكسورٌ أو ياءٌ فأثَّبتها تُكسِرُ؛ نحو: ﴿بِهِ، فِيهِ﴾.								
أحوالها	<table border="1"> <tr> <td>١</td> <td>أن تقَعَ بين متحركين؛ نحو: ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦].</td> </tr> <tr> <td>٢</td> <td>أن تقَعَ بين ساكنٍ ومتحركٍ؛ ﴿فِيهِ ظَلَمْتُ﴾ [البقرة: ١٩].</td> </tr> <tr> <td>٣</td> <td>أن تقَعَ بين متحركٍ وساكِنٍ؛ نحو: ﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ [الأنعام: ٤٦].</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>أن تقَعَ بين ساكنين؛ نحو: ﴿فِيهِ أَخْبَلْنَا﴾ [النساء: ٨٢].</td> </tr> </table>	١	أن تقَعَ بين متحركين؛ نحو: ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦].	٢	أن تقَعَ بين ساكنٍ ومتحركٍ؛ ﴿فِيهِ ظَلَمْتُ﴾ [البقرة: ١٩].	٣	أن تقَعَ بين متحركٍ وساكِنٍ؛ نحو: ﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ [الأنعام: ٤٦].	٤	أن تقَعَ بين ساكنين؛ نحو: ﴿فِيهِ أَخْبَلْنَا﴾ [النساء: ٨٢].
١	أن تقَعَ بين متحركين؛ نحو: ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦].								
٢	أن تقَعَ بين ساكنٍ ومتحركٍ؛ ﴿فِيهِ ظَلَمْتُ﴾ [البقرة: ١٩].								
٣	أن تقَعَ بين متحركٍ وساكِنٍ؛ نحو: ﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ [الأنعام: ٤٦].								
٤	أن تقَعَ بين ساكنين؛ نحو: ﴿فِيهِ أَخْبَلْنَا﴾ [النساء: ٨٢].								

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلَا

١٥٨: وَلَمْ يَصِلُوا «هَا» مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ

وَ (فِيهِ مُهَانًا) مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

١٥٩: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ

### أحكام هاء الكناية:

<p>إذا وقعت بين متحركٍ وساكنٍ؛ نحو: ﴿رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ [الليل: ٢٠]. فحكمتها: أنها لا تُوصل لأحدٍ من القراء.</p>	1
<p>وإذا وقعت بين ساكنين؛ نحو: ﴿فِيهِ أَخْنَلَفًا﴾ [النساء: ٨٢]. فحكمتها: أنها لا تُوصل لأحدٍ من القراء.</p>	2
<p>وإذا وقعت بين ساكنٍ ومتحركٍ؛ نحو: ﴿فِيهِ ظَلُمْتُ﴾ [البقرة: ١٩]. فحكمتها: أن تُوصل «لِابْنِ كَثِيرٍ» فقط.</p>	3
<p>ووافقهُ «حَفْصٌ» في: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].</p>	
<p>وإذا وقعت بين متحركين؛ نحو ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦]. فحكمتها: أن تُوصل بياءٍ إذا كانت مكسورة. أو تُوصل بواوٍ إذا كانت مضمومة. وهذا الحكم عام لجميع القراء؛ وذلك لأنها حرفٌ خفيٌّ؛ فقوي بالصلة. إلا (١٢) كلمة ورد بها خلاف عنهم سيأتي بيانها مفصلة إن شاء الله.</p>	4

## (الكلمات من ١ إلى ٤)

١٦٠: وَسَكَّنَ (يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُضْلِهِ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا): فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا
١٦٣: وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ «الْهَاءِ»: بَانَ لِسَانُهُ	يُخْلِفُ .....
د: وَسَكَّنَ (يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُضْلِهِ	وَنُؤْتِهِ وَأَلْقَاهُ): آلٌ؛ وَالْقَصْرُ: حُمَّلًا
.....	..... وَأَشْبَعُ ..... فِي الْكُلِّ: فَاَنْقَلَا

1	(يُؤَدِّهِ)	من قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ..... لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].
2	(وَنُضْلِهِ)	من قوله تعالى: ﴿وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١١٥].
3	(نُؤْتِهِ)	من قوله تعالى: ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، [الشورى: ٢٠].
4	(نُؤْلِهِ)	من قوله تعالى: ﴿نُؤْلِهِ مَا تُوَلَّى﴾ [النساء: ١١٥].

## وخلاف القراء في هذه الكلمات على النحو التالي:

1	بالإسكان فقط	ل: «حمزة، وشعبة، وأبي عمرو»، وكذا: «أبو جعفر».
2	بالاختلاس فقط	ل: «قالون» وكذا: «يعقوب».
3	بالاختلاس والإشباع	ل: «هشام».
4	بالإشباع فقط	«للباقيين»، وهم: «ورش، وابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، والكسائي»، وكذا «خلف».

## (الكلمة رقم : ٥)

.....	١٦١: وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفِصٍ (فَأَلْقَاهُ .....)
..... بِخُلْفٍ	١٦٣: وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ «الهاء»: بَانَ لِسَانُهُ
وَنُوتِهِ وَأَلْقَاهُ): آل؛ وَالْقَصْرُ: حُمَّلًا	د: وَسَكَّنَ (يُؤَدِّهِ مَعَ نُوْلَةٍ وَنُصْلِهِ
..... وَأَشْبَعُ ..... فِي الْكُلِّ: فَأَنْقَلَا	.....

من قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ [النمل: ٢٨].	(فَأَلْقَاهُ)	5
--	---------------	---

وخلاف القراء في هذه الكلمات على النحو التالي:

ل: «حمزة، وعاصم، وأبي عمرو»، وكذا: «أبو جعفر».	بالإسكان فقط	1
ل: «قالون» وكذا: «يعقوب».	بالاختلاس فقط	2
ل: «هشام».	بالاختلاس والإشباع	3
«للباقيين»، وهم: «ورش، وابن كثير، وابن ذكوان، والكسائي»، وكذا «خلف».	بالإشباع فقط	4

## (الكلمة رقم : ٦)

١٦١: ..... (وَيَتَّقِهِ):	حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ يَخْلِفُ وَأَنْهَلَ
١٦٢: وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمُ	.....
١٦٣: وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ «الهاء»: بَانَ لِسَانُهُ	يَخْلِفُ .....
د: .....	..... وَالْقَصْرُ: حُمَلًا
ك (يَتَّقِهِ)، وَأَمْدُدْ: جُدْ، وَسَكِّنْ: بِهِ، .....	..... وَأَشْبِعْ ..... فِي الْكُلِّ: فَاثْقَلَا

6

(وَيَتَّقِهِ)

من قوله تعالى: ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ﴾ [النور: ٥٢].

بكسر «القاف» - كما لفظ به - للجميع؛ إلا «حفصًا» فبالإسكان.

وخلاف القراء في «هاء» هذه الكلمة على النحو التالي:

1	بالإسكان قولاً واحداً	ل: «أبي عمرو، وشعبة» وكذا «ابن وردان».
2	بالإسكان والصلة	ل: «خلاد».
3	بالاختلاس قولاً واحداً	ل: «حفص، قالون، وابن وردان» وكذا «يعقوب»
4	بالاختلاس والصلة	ل: «هشام».
5	بالصلة قولاً واحداً	للباقيين وهم: «ورش، وابن ذكوان، وابن كثير، والكسائي، وخلف» وكذا «اليزار وابن جمار».

## (الكلمة رقم : ٧)

و (يَأْتِيهِ) لَدَى طَهَ بِالِاسْكَانِ: يُجْتَلَا	١٦٢: .....
بِخُلْفٍ، وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ: بُجَّلا	١٦٣: وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ «الْهَاءِ»: بَانَ لِسَانُهُ
..... وَالْإِشْبَاعُ: بُجَّلا	.....
.....، وَأَشْبَعُ: .....، وَفِي الْكُلِّ: فَانْقَلَا	د: وَ (يَأْتِيهِ): أَتَى يُسْرٌ، وَبِالْقَصْرِ: طَفٌ، ....

من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ [طه: ٧٥].

(يَأْتِيهِ)

7

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

«اللسوسي».	بالإسكان فقط	1
«لقالون».	بالاختلاس وبالإشباع	2
«الرويس».	بالاختلاس فقط	3
«للباقين».	بالإشباع فقط	4

## (الكلمة رقم : ٨)

١٦٤: وَإِسْكَانٌ (يَرْضَهُ): يُمْنُهُ لَبْسٌ طَيِّبٌ

يُخْلِفُهُمَا؛ وَالْقَصْرُ: فَادْذُكْرُهُ نَوْفَلًا

١٦٥: لَهُ الرَّحْبُ .....

.....

د: ..... ، وَسَكَّنَ: بِهِ، وَ (يَرُ)

ضَهُ): جَاءَ، وَقَصْرٌ: حُمٌ، وَالْإِشْبَاعُ: بُجَّالًا

د: .....

..... ، وَأَشْبَعُ: ..... ، وَفِي الْكُلِّ: فَاثْقَلًا

8

(يَرْضَهُ)

من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧].

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

1	بالإسكان فقط	ل: «السوسي» وكذا «ابن جمار».
2	بالإسكان وبالاختلاس	ل: «هشام».
3	بالإسكان وبالإشباع	ل: «دوري أبي عمرو».
4	بالاختلاس فقط	ل: «حمزة وعاصم ونافع»، وكذا «يعقوب».
5	بالإشباع فقط	ل: «ابن ذكوان وابن كثير والكسائي». وكذا: «ابن وردان، والعاشر».



## (الكلمة رقم : ٩)

١٦٥: ..... وَالزَّلْزَالُ (خَيْرًا يَرَهُ) بِهَا وَ (شَرًّا يَرَهُ) حَرْفِيهِ سَكَّنَ: لَيْسَ هُلَا

٩ (يَرَهُ) من قوله تعالى: ﴿ذَرَّةٌ خَيْرًا يَرَهُ﴾، ﴿ذَرَّةٌ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧ - ٨].

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

«لهشام».

بالإسكان.

١

«للباقيين».

بالإشباع.

٢

## (الكلمة رقم : ١٠)

١٦٦: وَعَى: **نَفَرٌ** (أَرْجِيئُهُ) بِالْهَمْزِ سَاكِنًا      وَفِي «الْهَاءِ» ضَمٌّ: **لَفَّ** دَعَاؤُهُ حَرَمًا

١٦٧: وَأَسْكِنَ: **نَصِيرًا** فَازَ، وَكَسِرَ لِعَيْرِهِمْ      وَصَلَّهَا: **جَوَادًا** دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

د: .....، وَبِالْقَصْرِ: **طَفٌ**، وَ(أَرْ)      (جِه): **بِنَ، وَأَشْبَعُ: جُدٌ**، وَفِي الْكُلِّ: **فَانْقَلَا**

من قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦].

(أَرْجِه)

10

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

(أَرْجِيئُهُ)	بالهمز والضم والصلة	«هشام، وابن كثير»	1	أَرْجِيئُهُ
(أَرْجِيئُهُ)	بالهمز والضم والاختلاس	«أبو عمرو» وكذا «يعقوب»	2	
(أَرْجِيئِهِ)	بالهمز والكسر والاختلاس	«ابن ذكوان»	3	
(أَرْجِهْ)	بالإسكان فقط	«عاصم، وحمزة»	1	أَرْجِهْ
(أَرْجِه)	بالكسر والاختلاس	«قالون» وكذا «ابن وردان»	2	
(أَرْجِهِي)	بالكسر والصلة	«ورث، والكسائي» و كذا «ابن جمار والعاشر»	3	

## (الكلمة رقم : ١١ - ١٢)

٢١: وَفِي يَدَيْهِ أَقْصَرُ: **طُلَّ** وَبَيْنَ (تُرْزَقَانِيهِ) .....

11

(بِيَدَيْهِ)

وقد وردت في أربعة مواضع في القرآن؛ وهي:

قوله تعالى: ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدَيْهِ عُقْدَةُ الْمَثَاخِ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ عُزْفَةً بِيَدَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ بِيَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

وقوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣].

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

١

بالاختلاس قولاً واحداً

«لرويس».

٢

بالصلة قولاً واحداً

«للباقيين».

12

(تُرْزَقَانِيهِ)

من قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ﴾ [طه: ٧٥].

وخلاف القراء في هذه الكلمة على النحو التالي:

١

بالاختلاس قولاً واحداً

«لابن وردان».

٢

بالصلة قولاً واحداً

«للباقيين».

و«هَا» (أَهْلِيهِ) قَبْلَ (امْكُثُوا) الْكُسْرُ: فَصْلًا

د: .....

كلمة (لِأَهْلِيهِ) الواقعة قبل كلمة (امْكُثُوا) وردت في القرآن في موضعين؛ وهما:

١ قوله تعالى: ﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِيهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ [طه: ١٠].

٢ قوله تعالى: ﴿آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِيهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ [القصص ٢٩].

وقد قرأها «حمزة» بضم «الهاء» في موضعها .

وقرأها «الباقون» بكسر «الهاء» في موضعها.

وقد قيدها الناظم بوقوعها قبل (امْكُثُوا) لإخراج غيرها نحو:

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾ [النمل: ٧].